٥٦٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣٠ جمادى الاولى ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١ اوت ١٩٣٢

حديث فقط...

يخيل اليك ان السعادة ءاتية لا ريب في حصولها وان الرخاء والرفاء سوف يعمان هذه الربوع. فيبيت التونسي في بحبوحة من العيش. وتصبح الامة سابحة في بحر من الخير الوفير. واليمن الكثير!

يخيل اليك كل هذا واكثر منه عند ما يسوقك سوء الحظ الى مجالس اناس يقولون اينما حلوا انهم القادرون على ان يسحبوا السعادة من اذنها ويأتوا بها صاغرة راضخة. وانهم العاملون لتفريج الغمة عن هذه الامة!

يسوقك سوء الطالع لسماع احاديث هؤلاء وهم مستوون على الكراسي بمشارب القهوة يفصلون من الاراء ما يعقل وما لا يعقل. ويبدون من الافكار ما يجوز وما لا يجوز. وما ختام احاديثهم الا انهم ملائك رحمة قد قيضوا لاسعاد البلاد والعباد والدواب والانعام...!

تحوم انظار الجلاس حواليهم. وترهف الاذان لسماع حوارهم وافكارهم. فيسود تهامس القوم بان خير الجميع قد قرب ودنا. وان سحب الضائقة ستنقشع بسعي هؤلاء السادة. وهم من علم القوم زعامة. ولكنها مجوفة. وسيرا حثيثا ولكنه الى الوراء!

ان الفضاء واسع لا تضيره ضوضاء هؤلاء المتصدرين. ولا تحرجه منهم ادعاءات ولا تبجحات! ولكن هو التاريخ ما فتىء يناديهم اين العمل...؟ وماذا يمكنني ان اسجل لكم من اعمال الى جانب هذه الاقوال؟

حديث فقط!

وحديث كبير ومضخم جدا. ولكم سمعه الفلاح فقال بشراي. وبلغ الصانع فصاح وافرحاه. ومر على اذن العاطل فخلع الفرح فؤاده من مكانه. ولكنه حديث فقط!

يقولون ـ وقولهم الرياء ـ نحن على اتم استعداد لمواجهة اهل النفوذ لطلب ما يعيد الى الفلاح ايام زهوه. ولاقتراح ما يرفع عن الصانع كابوس شقائه. ولايجاد ما يخرج العاطل من مضيق ياسه وبؤسه. واثر هذه الاقوال المضخمة المقلقلة. تبصرهم وقد استنفروا متجهين كل الى ما يعود بالخير على ذاته وحدها

الحديث والخراف في صالح الناس اجمعين. واما الكد الصحيح والعمل المنتج. او اذا شئت فقل الاستفادة من الموقف واستغلال الظروف. فذلك ما ينحصر في تلك الذوات الاجلاء. وما يزيدهم اثراء على اثراء!

فما ينتهي احدهم من حديثه حتى يهطع الى مزارعه وحقوله كادحا لتوسيع نطاقها. وهابا لتنمية محاصيلها. وباحثا عمن يبذل اوفر الاسعار. فيما انتجته من الحبوب والثمار!

واراني اضحك كلما ذكرت يوم جاءني رجل بسيط يقول ما اشد سرورنا اليوم. فلقد رايت ـ الجماعة ـ مجتمعين وسمعت في حديثهم ما يبشر بخيرات من وراء ما يقررون... لم استمع لبقية كلامه واقتصرت على قولي له: هو حديث فقط!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

حرق ودوس

تعرض للمرء اخبار في الصحف تبكيه تاثرا من حيث لا يريد ان يبكي. ومن هذه الاخبار مصيبة المراة التي ساقها الجهل الى قضبان السكة الحديدية بطريق حلق الوادي فاهلكها التيار الكهربائي اولا. ونسفها مرور القطار ثانيا. فذهبت ضحية الاختراع العتيد!

ومن الحق ان نمقت بقاء قضبان مكهربة بدون حواجز تمنع اتصال الانسان والانعام بها. واذا قيل او اذا قالت الشركة ان الاعلانات والمعلقات ناطقة بالتحذير من الخطر فمن السهل ان نسالها لتخبرنا عن هذه العجوز المسكينة في اي مدرسة تعلمت...؟

تونس المحبوبة

يقول سجل الكوميسار ان المركز احال على العدلية ايطاليا وجد (يدولش) في تونس مع انه مبعد عنها بحكم لانه من ذوي السوابق العديدة. واقول ان هؤلاء الضيوف الاعزاء لا يطيقون فراق تونس (المحبوبة) لان شيمتها الجود والكرم وايضا شيمتها الصبر!

والمتحدث عنه كما قلت لك صاحب سوابق عديدة اوجبت ابعاده قبل الان. ولكن حنينه ابدا لاول منزل. اذ يلوح ان سلسلة جرائمه لا يمكنه ان يتابع حلقاتها الا في هذا البلد الكريم!

والمتحقق انه سيعاد الى منفاه مشيعا بكل اكرام واحترام!

علوش الداليه

افادت الاحصائيات الفلاحية ان حالة (العنب) حسنة جدا في كامل جهات المملكة. وهو خبر

يسرنا الى حد محدود اعني يسرنا ما دام العنب عنبا لا اقل ولا اكثر. اما اذا اصبحت هذه الثمرة اللذيذة (اما) وقيل انها انجبت بنتا فاننا سنحمل لها ولابنتها اوفر جانب من الحقد والبغض لانها تكون قد اتتنا بابنة خبيثة لعنة الله عليها ولو كره المجنون القائل :

بذلت عقلي صداقا حين بت بها
ازوج ابن سحاب بابنة العنب

ووالله اني لساعة كتابة هذه السطور لم افهم كيف يسعى في جنون من عقل ! (ابله)

يسألونك عن

قاتل ابيه

الحمد لله الذي علمنا
كيف نطيع ما حيينا امنا
كذا نطيع دائما ابانا
ولو هما بالنعل كسرانا
ومن عجائب الاخبار ما اتى
من بلد رفاف عن ذاك الفتى
ذاك الذي اراد قتل امه
وجاءها كعقرب بسمه
وهم ان يخنقها في الحال
وهذا لم يات من الانذال
فكان في الهياج كالسوفاج
وامه تخنق كالدجاج
ولما جاءه ابوه يمنعه
اطلق امه ودار يصفعه
وبعد ذاك شده بالخنق
حتى احس روحه في الحلق
ولم يكف عنه حتى اسلما
في الحال روحه فهبت للسما
فهل سمعتم حتى بالبهائم
اتت بمثل هذه الجرائم ؟

(المهذار)

كلمات شائكة

لا انسى ان شاعرا خاطب احد الخطباء بقوله (خطبت فكنت خطبا لا خطيبا) وكيف انسى هذا القول ومن حين لحين اسمع ما يذكرني به ... !

***

ها نحن في فصل الخريف . فماذا سيحصل بشان الوفد المشترك الذي يقولون سيسافر في هذا الفصل ؟ . انه فصل مضحك !

***

بين يوم ويوم يقع العثور على مريض في الطريق العام فالمرغوب من اصحاب الحفلات والعوادات ان يقللوا من الصخب رافة باولئك المرضى ...!

***

يهمنا كثيرا لو يشترك اليهود في مؤتمر نزع السلاح على ان مشاجرات الايام الماضية تفهمك لماذا يهمنا ذلك كثيرا ... !

***

الا تسمعهم يقولون . اميركا بلاد العجائب . نظن ان من عجائبها تحريمها شرب الخمور وهي لا تدين بالاسلام . وعندي ان العجب عكس ذلك مما ترى حولك هنا ... !

***

قلنا قبل الان ان اماما اضاع خطبة منبرية بخط الزمخشري . فراجعنا هذا الامام وقال بل هي منقولة من كتاب للزمخشري فوجب التصحيح ..!

***

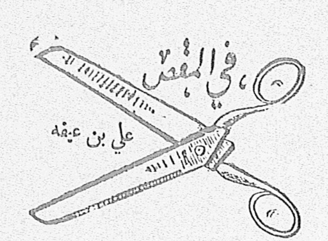
طالما نقلت جرائدنا اخبارا عن (الصحافة الحرة) وذلك من باب التفاؤل عسى ان يعلق بها شيء من الحرية . والله كريم .. !

***

قريبا تقيم الخلدونية حفلة كبرى لمناسبة لم يقع اختيارها حتى الان .

***

اقرا عدد مجلة (العالم) الجديد واقرا فيه على الاخص مقالة بشان (العالم الادبي) ... !



بوليس في صفاقس ايضا .

عز عليه ان يدع زميله - الاكحل - يسير وحده في طريقه المعوج وسبيله المنحرفة فكان له العضد المتين والساعد الناشط في اتيان ضروب الفظاظة وانواع القسوة واصناف الشدة . فكان هذا وزميله حديث اهل المدينة وحديث الجرائد وقرائها .

وما يكون لاحد ان يقول للبوليس لا تؤد عملك ولا تنشط في ماموريتك ... ولكن لكل احد ان يقول لحضرته قف عند حدود تلك المامورية ولا تتجاوزها فتنكل بالناس تنكيلا !

يفيد ما ياتينا من الرسائل ان الاكحل وزميله هذا فرسا رهان في ما ياتيه كل منهما من الشدة والقسوة والتحامل وغير ذلك مما يملا الرسائل تلك . واطوار قضية اليهودي - ديدي - ناطقة وشاهدة باعمال الاثنين وادوار الزميلين . وصدى كل ذلك حتى الان يتردد !

سهل جدا على المحافظة ان تفهم الاعوان وظيفتهم . وان تقول لمن كان نظير الاكحل و بن عيفه ما هكذا يحفظ الامن ! (انا)

استدراك

جاء في عددنا الماضي ما افاد ان حادث الصرخ الواقع اثناء حفلة عرس قد حدث في بلد (جبنيانه) وتحقيق الخبر ان تلك الحفلة وذلك الصرخ وقعا في جهة عرش اولاد سليم البعيد عن جبنيانه بنحو (٢٥) ميلا . وقد افادنا مكاتبنا الجبنياني بان بلدهم قد تطهر من تلك العادات السخيفة والمخطرة بفضل مساعي الناصحين والمرشدين . ومن اجل ذلك وجب الاستدراك .

أبا لك أعني

أعــراب

(اخوك من صدقك النصيحة)

(اخوك) مبتـدا . وهو احد الاسماء الخمسة ويقال هي الخمسة عروش التي لا تزال قضية اراضيهم معقـدة . واما قولهم (خمسة وخميس) فهي كلمة تقولها النسوة خيفـة العين . واول من اخترعها امراة في احدى الزوايا صناعتها نقر الطبلة التي تجتمع حولها النساء والبنات مرة في الاسبوع بزعم ان التي ترقص على تلك النغمات تقضى حاجتها وبعضهن تدعي ان في راسها جانا لا بد له من ذلك الرقص وحول هذا الموضوع يقول البهاء زهير :

أنت الحبيب وما لي عنك سلوان
وفيك ضـج علي الانس والجـان
فقال لي جارنا هلا سمعت بهـا
تقـوله عن فعال الجن نسوان
فقلت ما ذا فقال الجن يدخـل في
رؤوسنا وهو معجـول وغضبـان
فقلت هذا كلام لا يصدقـه
الا الذي اكله ـفي ـ ميو ـ عصبان

(من) اسم موصـول كقولك من طلب العلم واقبـل على لعب الكارطه فقد اضـاع العمر في طلب المحال . قال بعـض الشراح ان المقصـود بالمحال هو التريسيتي والشكبه والرونده

(صدقك) فعل مـاض بمعنى جاءك بالصدق لا كما يفعل بعض المتزعمين ممن يزعمون انهم ساعون في تفريج الكربات وكلهم ينشد قـول من قال اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر ومعنى هذا هو معنى المثل القائل (نفسي نفسي لا يرحم من مات) . وضد الصدق هو الكذب الذي ياتي به بعضهم ولا يدري انه بذلك يصبح هزؤ الهازئين واضحوكة الساخرين وجاء في التنزيل لعنة الله على الكاذبين

(النصيحة) هي الدلالة على الخير والتحذير من الشر . فاذا قلت لصاحبك احذر مجلة العالم الادبي فانك قد نصحته والله اعلم . (٢٦٨)

اخبار هامة

عنزة غـاندي

من انباء الهند ان المهاتما غاندي رفض الافراج عنـه واعتزم الاضراب عن الاكل . وقد ذهبت الافكار مذاهب شتى بشان ـ عنزته ـ التي يرجحون انها ستحال على التقاعد

لصالح البلاد

من اخبار باريس ان احد الاقتصاديين التونسيين قد زار هناك كثيرا من المراقص والملاهي لدرس الحالة واستنتاج ما يفيد به بلـده . وقد بعث باشارة الى المعجبين به والمتفـائلين بمساعيه لينظمـوا حفلة اقتباله !

يشتغـلان

القي القبض في نهج القـرامد على رجـل وامراة قد لازما ذلك النهـج من منذ مدة حيث اتخـذاه مركزا لاحتراف المراة الخنا وقيام الرجل بتحريضها على ذلك . وبيحثه قال انها زوجته ونسى ان يقول ان (الغيرة) من الايمان !

حفلة وحفلة

اقيمت حفلـة عرس بداخـل المملكة حضرها اقارب واحبـاب العـائلتين وكان الموكب بهيجا قام فيه الفرسان بالعابهم على صهوات الجياد بينما كان (البارود يكح) ودامت الحفلـة الى الصباح حيث اخذ الصارخ الى السجن واحتفل المدعوون بجنازة المصروخ عليه رحمه الله رحمة واسعة و بالرفاه والبنين

الصيد والقنص

خرج رجل ـ في عمل السواسي ـ للبحث عن غنم ضال واصطحب بندقيته ليصيد ما يصادفه في طريقه مما يصـاد . وحين رجوعه لبيته اصطاد هناك عمر بسباس الذي وجده مع امراته بحالـة غير خفية على القاري فقتل الذكر وجرح الانثى . ومع كل هذا فلا ندري كيف ساغ للشاعر ان يقول ان النساء شياطين خلقن لنا .. !

المستقبل التمثيلي

سبق ان تلقى قراؤنـا البشرى بوصول عمدة التمثيل العربي الاستاذ جورج ابيض الى تونس وتراسه لفرقة المستقبل التمثيلي . ويكفي ذلك برهانا على ما اصبحت عليه هذه الفرقة الناهضة بفضل جهود وكيلها صديقنا السيد البشير المتهني من القوة الفنية والاستعداد العظيم لمواجهة موسمها المقبل بما سينيلها اعظم مكانة ويبؤها ابرز مقام في ميدان التمثيل العربي بهذه الديار

ستقيم (١٢) حفلة على مسرح البلدية بتونس و(٨) حفلات في عواصم المملكة . وستقدم من الروايات ما سيكون تحفة الموسم بدون مراء

التذاكر تباع يوميا بمحل السيد احمد غانم بسوق العطارين عدد ٣٠ ـ يخصم ٢٥ في المائة من الاشتراك لعشر حفلات

في سوق الخميس

ورد علينا من سوق الخميس نظير من كتاب وجه الى المراجع ذات النظر يتضمن شديد تذمر صغار وضعفاء تجـار المكان من سلوك امين معاش بلدهم الذي يقولون انه ضرب ضرائب فادحة على كل ما يرد للبلد سواء كان ذلك من مواد المعاش او من غيرها كالصوف والقطران والحطب والدجاج الذي اذا انتقل بالبيع الى ـ حمار ـ يدفع عليه ثانيا . كما قيل انه يتقـاضى من الجزارة ٥ ف، على كل شاة . وهي تصرفات يقول محررو الكتاب انها خاصة ببلد سوق الخميس ولم يسمع بنظيرها في جهة اخرى . وعليه فنحن نؤمل من المراجع اعارة هذه الاصوات الضعيفة ما تستحق من الاهتمام باجراء ما يقتضيه المقام من البحث وايقاف الامين عند حدود سلطته .

شريط معجزة الحب

لاول مرة في « سينما امير » بشارع باب سويقة عدد ٤٧ لصاحبها السيد التجاني بلحسين يعرض شريط « معجزة الحب » الغنائي الموسيقي عشية يوم الاثنين ٣ اكتوبر ١٩٣٢ والايام بعده

لغز العدد

اي اسم ثلاثي لحيـوان بجناحين . اذا انت عوضت ثانيه بـ (ل) صار مصدرا لفعل يفعله المتوضئ واذا عـوضت ثالثه بـ (ن) صار شيئـا مقدسا . واذا قرات اصل الاسم معكوسا وجدته فعلا معناه المكر واذا اخذت (٢٣) وجدته احدى النواصب . وجوائزه للاول كتاب (نظرات في النقد والتاريخ والادب) وللثاني كتاب (خواطر العذارى) وللثالث كتاب (سهم الغيب) واكل ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة مفيدة يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢)

في دقـاش

رغم تكرر طلبنا من الحكومة تشديد المراقبة على دخول الخمور الى الجريد فلا نزال نشاهد كل يوم ءالاف القوارير من بنت العنب تدخل وتباع بهذا البلد الصغير الذي لا اجانب فيه . ولـذا نلفت مرة اخرى نظر السلطـة الى مراجعة قـانون بيع الخمور خصوصا في بلد كهذا . مع مراجعة ملفـات الواردات بمحطة الرتل واها منا وافر الشكر . مكاتبكم



ينتظر جوابك ان كنت ممن كاتبتهم ادارته

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥